واقع استخدام المنصة التربوية السورية في ظل جائحة كورونا من قبل الطلبة في بعض المدارس بمدينة حمص

طالبة الماجستير: عبير فايز خليل

كلية التربية – جامعة دمشق

اشراف الدكتورة: أسمهان علي جعفر

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف رأي طلبة مدينة حمص نحو استخدام المنصة التربوية السورية في ظل جائحة كورونا, ومعرفة الفروق بين أفراد عينة البحث في رأيهم نحو استخدام المنصات والمنصة التربوية السورية وفقا لمتغيرات (العمر, مؤهل علمي, الجنس) وتكونت عينة الدراسة من (351) طالبا وطالبة من طلبة مدينة حمص ممن لديهم اطلاع على المنصات الالكترونية وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية, ثم تطبيق استبانة نحو استخدام المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية في ظل الجائحة والتحقق من صدق وثبات الاستبانة.

وأشارت النتائج إلى مايلي:

- وجود اتجاهات إيجابية بنسبة 71.33% لدى أفراد عينة الدراسة نحو المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة ذوي العمر بين 16 و18 سنة.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسّطي درجات الطلبة نحو المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية تُعزى لمتغيّر الجنس.وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الثانوية العلمية.

الكلمات المفتاحية: المنصة, المنصة التربوية السورية, جائحة كورونا (كوفيد19).

The reality of using the Syrian educational platform in light of the Corona pandemic by students in some schools in the city of Homs.

Abstract

The study aimed to know the opinion of the students of the city of Homs towards the use of the Syrian educational platform in light of the Corona pandemic, and to know the differences between the members of the research sample in their opinion about the use of the Syrian educational platforms and platform according to the variables (age, educational qualification, gender) and the study sample consisted of (351) students A student from the city of Homs who used the Syrian educational platform and was chosen randomly, then applied a questionnaire towards the use of educational platforms and the Syrian educational platform in light of the pandemic and to verify the validity and reliability of the questionnaire.

The results indicated the following:

• There are 71.33% positive attitudes among the study sample members towards educational platforms and the Syrian educational platform.

• There are statistically significant differences in students' responses to educational platforms and the Syrian educational platform, as the differences were in favor of students aged between 16 and 18 years.

• There is no statistically significant difference between the average scores of students towards educational platforms and the Syrian educational platform due to the variable of sex. There are statistically significant differences in students' responses towards educational platforms and the Syrian educational platform, where the differences were in favor of high school students.

Keywords: The platform, The Syrian educational platform, Corona pandemic(covid19).

المقدمة:

يتسم القرن الحادي والعشرين بأنه عصر المعرفة والإلكترونيات والمهارات والكفاءات، وإنجاز أهداف التعليم في هذا العصر يشكل من خلال زيادة المهارات وقوة التكنولوجيا التي نستخدمها في تواصلنا وفي أعمالنا التشاركية وتعلمنا، ولكي يصبح الفرد مشاركاً ومساهماً في المجتمع في القرن الحادي والعشرين فهو يحتاج لأن يكون قادرا على التعلم بسرعة ليحصل على المعرفة والتكنولوجيا والإبداع والتجديد.

إن ظهور المنصات التعليمية ساعد المتعلمين والطلبة على ممارسة التعليم في اي مكان وفي اي وقت وبأقل تكلفة. فهي توفر فوائد تعليمية من خلال ماتتمتع به من خصائص ومقومات والتي تبرز من خلال تصفح الانترنت, واستخدام البريد الالكتروني للدخول للمنصات.

والمنصات الإلكترونية قد احتلت مكانة هائلة على جميع الأصعدة والمجالات، وأصبحت محط اهتمام جميع العاملين في هذه المجالات، ومن ذلك فيسبوك، وجوجل، وأبل، وأمازون وقد اتبعتها العديد من المنصات الأخرى التي حققت نجاحات كبيرة، منها يوتيوب في مجال الإعلام السمعي والبصري, و Coursera في مجال التربية والتعليم، ، و ResearchGate في مجال نشر ومشاركة البحوث العلمية وغيرها، وكما تتوفر المنصات في المجالات المختلفة فإنها تتوفر في المجال التعليمي، وفي ظل جائحة كورونا فقد قامت بعض الأنظمة التعليمية تُسارع في الانتقال الهادئ إلى طرق ووسائل تعليمية إلكترونية عن بعد، تلك التي كانت قد خططت لاستخدامها من قبل، وأنشأت بعض المنصات الإلكترونية، واستمرت في تواصلها مع الطلاب، ونجحت في تجاوز الأزمة بسلام،

وترى هبة محمد(2017) أن من أهم المستحدثات التكنولوجية التي تسهم في رفع الكفاءة المهنية للطلبة هي المنصات التعليمية حيث تمثل تطورا مهما في بيئة الويب البرمجية والتي لاقت إقبالا شديدا من المتعلمين من مختلف دول العالم لما لها من أثر ايجابي في تفعيل مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع المستخدمين سواء معلمين أو متعلمين, والتي تؤدي إلى تناقل الاراء والتعبير الحر, وتشجيع المستخدمين على المناقشة والتحليل وتسجيل البيانات, وأيضا مشاركة الصور والفيدوهات والملفات بأنواعها, ومن ثم أصبحت

المنصات التعليمية من المصادر الهامة والمؤثرة على مستوى العالم. (محمد,2017,ص114).

إن التعليم الالكتروني أصبح يعد الركيزة الأساسية للتنمية البشرية، وذلك من خلال سهولة الوصول إلى المعرفة والاستفادة منها من قبل جميع المستخدمين بمختلف أعمارهم ومستوياتهم.

لذا فإن في ظل جائحة كورونا ظهرت الحاجة وبقوة إلى دعم واستخدام أساليب وطرائق تعليمية تتماشى مع المتطلبات والظروف الراهنة لمواكبة مثل تلك الأزمات بهدف توفير الدعم التربوي والتعلم بأسلوب يتماشى مع تلك الأوضاع لحين انتهاء الجائحة حيث إنها لم تمكننا بمزيد من الوقت لإحداث أية تهيئة لهذا الحدث، مما أجبر المؤسسات التعليمية على إعادة تنظيم عملياتها وتواصلها مع أبنائها الطلاب للبقاء في تقديم الخدمات التعليمية، لقد فرضت جائحة الكورونا على الأنظمة التعليمية البحث عن خيارات تعليمية تكون متحررة من قيود وضوابط التواجد الفيزيقي للمتعلمين بمدارسهم من خلال التعليم المدرسي الرسمي.

مشكلة البحث:

إن التطور المستمر والتقدم التقني بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما أحدثه التعلم الالكتروني من ثورة تعليمية كبرى أدت إلى تغيير الطريقة التي يتم بها نقل واكتساب المعارف والخبرات والمهارات, وقد تعود الأسباب لعدم الاستفادة القصوى والكاملة لتوظيف المنصات الرقمية في التعليم إلى عدم تبني مداخل وطرق لتدريب المعلمين والطلبة على استخدام تلك المنصات الرقمية في التعليم، وكذلك عدم الاعتراف الكافي والقبول المجتمعي للتعلم عبر المنصات الرقمية يجعل استخدامها محدود في التعليم ودفع اشتراكات مالية نظير السماح للطلبة بالتعلم عبر المنصات الرقمية، كما أن ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت أحيانا يؤدي إلى العزوف عن استخدام المنصات الرقمية في التعلم الذاتي.

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (السعدني، 2017) إلى أننا نعيش في الواضع الراهن بأزمة تعليم، ويعود السبب إلى وجود ضعف واضح في مهارات توظيف مستحدثات التكنولوجيا لدى الطلبة والمعلمين وتدني قدرتهم في إدارة مصادر التعلم، والتكيف السريع

داخل الفصول، مما ينعكس على مخرجات التعليم، ويعيق عملية التعلم لدى الطلبة والذي يعيق لحد كبير تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

ومن خلال خبرة الباحثة المتواضعة في مجال التربية بالإشراف على بعض المدارس بالمدينة في استثمار الوسائل التعليمية, وجدت بعض المشكلات التي تتعلق بعدم معرفتهم بالمنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية وآلية عملها وفائدتها اليوم في ظل انقطاع فترة التدريس.

وإن الاصابة التي حلت في الحياة التعليمية في عام 2019-2020 بالجائحة التي شلت الحركة التعليمية تماما، أوضحت الخلل في عدم وجود منصات فاعلة في استمرار العملية التعليمية، فقد وجهت الأنظارعالميا نحو أحدث الطرق والمنصات لتكملة العملية التعليمية، ولم تكتفي الباحثة بالمبررات السابقة لإجراء الدراسة فقامت بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من غير عينة البحث بلغ عددهم (15) طالبا تضمنت عدة اسئلة منها:

- مدى معرفتهم بالمنصات التربوية والمنصة السورية؟
- ماهي أكثر المنصات التعليمية الالكترونية مرونة وهل تتمتع بالمجانية؟
- هل استخدموا المنصات التعليمية أثناء جائحة كوفيد19 (كورونا)؟

وتبين ضعف امتلاكهم للمعلومات حول المنصة التربوية السورية والمنصات التعليمية بشكل عام ولذلك فإن البحث سوف يقوم باستقصاء آراء الطلبة في مدينة حمص نحو استخدامهم للمنصة التربوية السورية خلال الجائحة ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما واقع استخدام المنصة التربوية السورية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في مدينة حمص؟

أهمية البحث:

1. قد تفيد نتائج الدراسة قطاع التربية في التعرف على أهمية المنصات التعليمية الالكترونية ومجالات الاستفادة منها.
2. المساهمة في توفير المعرفة نحو استخدام الطلبة للمنصة التربوية السورية ودورها في العملية التعليمية.

3. لفت أنظار المعلمين والعاملين في العملية التعليمية إلى المنصات الالكترونية وخصوصا خلال الجائحة كوفيد19 ولاسيما الإستفادة من المنصة التربوية السورية.
4. قد يفتح المجال أمام إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول المنصات الإلكترونية وتوظيفها في العملية التعليمية من خلال تعرف اتجاهات الطلبة نحوها.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1- تعريف الطلبة بالمنصات الالكترونية التعليمية و المنصة التربوية السورية.

2- تعرف آراء الطلبة اتجاه المنصة التربوية السورية خلال استخدامهم لها.

أسئلة البحث:

انطلاقا من السؤال الرئيسي المحدد في مشكلة البحث يمكن صياغة السؤال الفرعي التالي:

ما هي آراء الطلبة نحو استخدام المنصات التعليمية والمنصة السورية التربوية؟

فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق في اتجاهات افراد عينة البحث نحو استخدام المنصة التربوية السورية تعزى لمتغير العمر.

2- لا توجد فروق في اتجاهات افراد عينة البحث نحو استخدام المنصة التربوية السورية تعزى لمتغير الجنس.

3- لا توجد فروق في اتجاهات افراد عينة البحث نحو استخدام المنصة التربوية السورية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

حدود البحث:

الحدود العلميَّة: تعرُّف اراء الطلبة في مدينة حمص نحو استخدام المنصة التربوية السورية.

الحدود البشريَّة: عينة من الطلبة الذي بلغ عددهم (351) طابا وطالبة.

الحدود المكانيَّة: مدارس في مدينة حمص /اعدادي مدارس(محمد غرة – سعد عاقل) ثانوي مدارس (قتيبة بن مسلم – الهنداوي)

الحدود الزمانيَّة: طبق في الفصل الأول من العام الدراسي 2021–2022

منهج البحث: المنهج الوصفي.

مجتمع البحث وعينته: شمل مجتمع البحث بعض الطلبة من مدارس بمدينة محافظة حمص.

أداة البحث: قامت الباحثة ببناء استبانة آراء نحو المنصات الالكترونية التعليمية والمنصة التربوية السورية مكون من (20) بندا معتمدا على مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدّة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدّة).

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

المنصة التعليمية: بيئة تفاعلية توظف تقنية الويب وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالطلبة من خلال تقنيات متعددة، وتمكن المعلمين من إنشاء فصول افتراضية، كما يمكن إجراء مناقشات جماعية وتبادل الملفات بين الطلاب والمعلمين من خلالها، بالإضافة لكونها توفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر التعلم للمحتوى العلمي.(السّيد,2016,52).

تعرفها الباحثة: بيئة تفاعلية تتم عبرها تبادل المعلومات والافكار بين المعلمين مع بعضهم والمتعلمين والمعلمين والمتعلمين في الوقت نفسه, وتمتاز بتمكين التواصل بأي وقت.

المنصة التربوية السورية: منصة يسعى المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في وزارة التربية من خلال المنصات التربوية زيادة الناتج المعرفي وتطوير المهارات بأشكال حديثة مطوّرة إبداعية، وتسهيل عملية مشاركة هذا الناتج بين مختلف شرائح المجتمع. (http://sep.edu.sy/about.php).

جائحة كورونا: اسم كوفيد–19 هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم) كورونا (والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية.. يؤثر المرض على الناس بشكل مختلف، حيث تظهر معظم الحالات أعراضا خفيفة، خاصة عند الأطفال والشباب.(help.unhcr.org)

الدراسات السابقة:

الدراسات الأجنبية:

1) دراسة ثونغماك (2013) (Thongmak) تايلند.

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر خصائص المتعلمين في تبني ادمودو أداة لتعزيز التعاون في الفصول الدراسية، بناءً على نموذج قبول التقنية.

عينة الدراسة: طُبقَت الدراسة على (182) طالباً وطالبة ممن يدرسون في إحدى جامعات تايلند.

ادوات الدراسة: استبانة اشتملت على (8) عوامل منها :الفائدة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة، والنية السلوكية في استخدام التقنية

نتائجها الدراسة: إن سهولة الاستخدام المدركة، والفائدة المدركة، وسمات المعلم، كانت محددات مؤثرة على نية المتعلمين في استخدام ادمودو.

2) دراسة فالينسيا و إنريكوز (2017) كولومبيا. Strategies Used by Professors through Virtual Educational Platforms in Face-To-Face Classes: A View from the Chamilo Platform

عنوان الدراسة: الاستراتيجيات التي يستخدمها الأساتذة من خلال منصات التعليم الافتراضية في الفصول وجهاً لوجه: منظر من منصة Chamilo.

هدفت الدراسة: توصيف الاستراتيجيات التي يستخدمها الأساتذة من خلال التعليم الافتراضي للمنصات في جامعة سانتياغو دي كالو.

عينة الدراسة: عدد من طلبة جامعة سانتياغو دي كالو

أدوات الدراسة: اتبع كل بروفيسور نمط تحميل المستندات على المنصة واستبيان للطلبة في الجامعة على المنصة.

نتائج الدراسة: أن الاستراتيجيات المختلفة التي اتبعها الأساتذة عبر المنصة ذات فائدة في دمج التعليم والتكنولوجيا وتحفيز الطلاب وأهمية ومدى ملاءمة تكامل المنصات التعليمية افتراضية في عمليتي التدريس والتعلم للطلاب من أجل تطوير التدريب التربوي، وتحول لمفاهيم التكامل التكنولوجي.

3) دراسة علي ومالك وابيدين(2018) ماليزيا.

عنوان الدراسة: The Use of Web 2.0 as Supplementary Tools to Assist Students' Writing Activity

استخدام الويب 2.0 كأدوات تكميلية لمساعدة الطلاب على نشاط الكتابة.

هدفت الدراسة: لاستخدام Web 2.0 في مساعدة طلاب التعليم العالي في كتابتهم. أربعة (4) أنواع من الويب 2.0 تم استخدام أدوات مثل Edmodo و YouTube و Prezi وPadletلمساعدة الطلاب في كتابة المقالات. الاهداف من هذا البحث لتحديد الاختلاف الكبير في درجات الطلاب بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المقالة الكتابة باستخدام Edmodo وكذلك لاستكشاف آراء الطلاب حول استخدام YouTube و Prezi و Padlet في المساعدة منهم لإعداد مهمة الكتابة الخاصة بهم

عينة الدراسة: 17طالبا من كليات الهندسة في ماليزيا.

أدوات الدراسة: اختبار واستبانة اراء حول المنصات المستخدمة.

نتائج الدراسة: هناك زيادة ملحوظة من قبل الطلاب في الاختبارات الكتابة بينما أظهر الطلاب تصورات إيجابية في استخدام YouTube و Prezi و .Padlet وأظهروا أيضًا ملاحظات إيجابية في استخدام YouTube و Prezi و .Padlet وتشير الدراسة إلى أن أدوات Web 2.0 التي استخدمت(Edmodo و YouTube و Padlet و Prezi في الدراسة أصبحت مصادر أو أدوات للتعليم وتعلم الكتابة عبر الإنترنت.

الدراسات العربية:

4)**دراسة حسامو والعبد الله (2011)سورية:** بعنوان واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

هدفت الدراسة: للتعرف على واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. عينة الدراسة: عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين والبالغ عددهم (113)، والثانية خاصة بالطلبة طبقت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين والبالغ عددهم (774).

أدوات الدراسة: استبانة لأعضاء الهيئة التدريسية واستبانة خاصة للطلبة.

نتائج الدراسة: توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، وتبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، وعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، ومعوقاته) تبعاً واقع التعليم الالكتروني من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة ، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور(مدى استخدام التعليم الالكتروني، وسلبياته) تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

5)دراسة الشوارية (2019) الأردن.

عنوان الدراسة: دراسة الشوارية (2019) بعنوان درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها.

هدف الدراسة: التعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها.

عينة الدراسة: (302) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا المسجلين في الفصل الأول بالعام 2018\2019.

أدوات الدراسة: استبانة وتم اتباع المنهج الوصفي المسحي.

نتائج الدراسة: جاءت اتجاهات الطلبة إيجابية بدرجة مرتفعة، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين استجابات الدراسة من الطلبة الذكور أو الإناث وعدم وجود فروق تعزى لمتغير العمر والتخصص.

6- دراسة أحمد (2020) سوريا.

عنوان الدراسة: المنصة التربوية السورية للتعليم المبكر في ضوء بعض المعايير.

هدفت الدراسة: إلى معرفة مدى توافر بعض المعايير في المنصة التربوية السورية للتعليم المبكر.

عينة الدراسة: المنصة التربوية السورية للتعليم المبكر.

أدوات الدراسة: استمارة تحليل لأربع مجالات تتضمن 37 من المعايير.

نتائج الدراسة: إن المنصة التربوية السورية تحقق ما نسبته(72,97%) من جملة المعايير الموضوعة.

7- دراسة حسن (2021) مصر.

عنوان الدراسة: استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في ظل تحديات جائحة كورونا (منصة ونجي جو).

هدفت الدراسة: إلى وصف مجموعة من المنصات التعميمية الإلكترونية التي يمكن استخدامها في ظل جائحة كورونا، وعرض منصة جديدة من المنصات التعليمية الإلكترونية، وهي منصة وينجي جو لبيان أهم مميزاتها، وعيوبها، وطريقة استخدامها.

عينة الدراسة: طلبةن من مدراس بني سويف.

أدوات الدراسة: استخدم المنهج الوصفي واستبيان محور لأهم المنصات التعليمية المتاحة للتعليم التفاعلي في ظل الجائحة، ومحور مميزات منصة وينجي جو واستخدامها.

نتائج الدراسة: توصل لبيان مجموعة المنصات الالكترونية التي تمت الاستعانة بها بالعملية التعليمية، وأهمية التدريب على استخدام المنصات التعليمية الالكترونية، وأهمية تطوير نظام الامتحانات ليتناسب مع طبيعة المنصات التعليمية الالكترونية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق: اتفقت دراستي الحالية مع ثونغماك(2013) ودراسة الشوارية(2019)من حيث معرفة الاتجاهات الطلبة نحو المنصات التعليمية. واتفقت مع دراسة فالينسيا(2017) ودراسة علي وابدين ومالك(2018) ودراسة(حسامو 2011) من حيث اتباع المنهج الوصفي التحليلي. واتفقت مع دراسة حسن(2021) من حيث دراسة الآراء خلال الجائحة كورونا. واتفقت مع دراسة أحمد(2020) من حيث اتخاذ موضوع المنصة التربوية السورية.

أوجه الاختلاف: اختلفت عن دراسة أحمد(2013) في انها تناولت المنصة السورية من حيث المعايير أما الدراسة الحالية تناولت اراء الطلبة حول استخدام المنصة التربوية السورية خلال جائحة كورونا. من حيث المادة العلمية: استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

- الاطلاع على المنصات التعليمية التي استخدمت وتعرف المتغيرات المختارة، والمنهج المتبع للإستفادة من منهجيتها في الدراسة الحالية.
- تدعيم جوانب الدراسة الحالية من حيث تحديد المشكلة والفرضيات وكيفية معالجتها إحصائيا.
- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في عرض الاطار النظري وأدوات البحث المتبعة.

الإطار النظري:

تعريف التعليم الالكتروني: أسلوب للتعلم ومنهج لتطوير مجموعة من الأساليب المختلفة للتعلم باستخدام التكنولوجيا الرقمية التي تفتح المجال لنشر التعلم وتتيح الفرصة لتعزيز التعلم. (تيسير،2016,77)

الفوائد التي يقدمها التعليم الإلكتروني:

- تقليل التكاليف، حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفر الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل.
- متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية، حيث يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الانترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.
- المرونة، فهو لا يرتبط بوقت معين، فيستطيع الأفراد التعلم في أي وقت شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.
- استثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق.
- صديق للبيئة، حيث لا يوجد استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها (Ferriman, 2014).

- تعويض النقص في الكوادر التدريبية في بعض قطاعات التعليم؛ من خلال استخدام الفصول الافتراضية.
- حصول الطالب على التغذية الراجعة بشكل مستمر؛ مما يسهل معرفة التقدم الذي وصل إليه، وانخفاض تكاليف التعليم بحيث يكون في متناول جميع أفراد المجتمع (منصور،2015: 98-99).

مع وجود كل هذه المزايا إلا إن التعليم الإلكتروني يحوي بعض السلبيات والتي تتمثل في: اعتماده على التكنولوجيا بشكل كبير، فعلى الرغم من أن التعليم الإلكتروني متاح لجميع الأفراد، إلا أن الكثير منهم قد لا يتوفر لديهم هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب أو شبكة اتصال، حيث يقدر معهد الأمم المتحدة للإحصاء والاتحاد الدولي للاتصالات (ITV) إن 40% من الطلاب الذين اغلقت مدارسهم ليس لديهم أمكانية الوصول إلى الأنترنت. تدني مستوى التحفيز والتنظيم، لأن التعليم الإلكتروني ذاتي، فقد يجد بعض الأشخاص صعوبة في تحفيز نفسه على التعلم ومقاومة اللعب، وتنظيم عملية التعلم. العزلة والوحدة، وتنشأ بسبب تفاعل الطلبة مع أجهزة حواسيب وهواتف ذكية بدلاً من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة مع بعضهم بعضاً (Hetsevich, 2017). فقدان الحوار الذي من خلاله يتعلم الطالب أدب النقاش والاستماع، وكيفية طرح الأسئلة، وانتقاء الألفاظ والمصطلحات.

المنصات الالكترونية:

لم تعد طرق التعليم التقليدية بالمؤسسات التربوية ملائمة لمواكبة تقنيات الاتصال والمعلومات المتطورة، فالتقنيات الرقمية عبر شبكات الإنترنت، جعلت الاهتمام بالتعلم الذاتي أمر أصبح ذات جدوى، لتلك الطفرة التقنية لخلق بيئة تقنية تفاعلية. كما أن الكثير من الباحثين والمهتمين بمجال تقنيات التعليم والاتصال، ومجال التوظيف يعتقدون أن استخدام العديد من تلك التطبيقات في تطوير البرامج والأنشطة التعليمية، قد تؤثر بشكل إيجابي على المعرفة للطلبة وفعاليتهم الذاتية عند الممارسات الفعلية لبعض منصات التعليم الرقمية وبرامجها الحديثة التي تستخدم في التعليم الجامعي. (Moreno, V. and Others, 2017).

مفهوم المنصات التعليمية الالكترونية:

برنامج افتراضي تتمثل وظيفته في إنشاء مساحات افتراضية لمشاركة المعلومات، ويتم استخدامه في الجامعات والمدارس لتقديم المحتوى الإلكتروني". مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي تزود المتعلمين وغيرهم، من المشاركين في التعليم بالمعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز تقديم التعليم وإدارته. (chen et al,2020)

اعتبر الباوي وغازي (2018) المنصات التعليمية الإلكترونية بيئة تفاعلية نشطة وحيوية تعمل على توظيف تقنية الويب ودمج مميزات أنظمة إدارة نشر المحتوى الإلكتروني مع شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاته المختلفة، ويتمكن من خلالها الأساتذة من المحاضرات وتحديد الأهداف، وطرح التمارين، والأنشطة التعليمية المتنوعة، والتواصل مع الطلبة عبر تقنيات عديدة. وتساعد المنصات التعليمية الإلكترونية على تبادل الأفكار بين الأساتذة والطلبة، ومشاركة المحتوى التعليمي للحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.(الباوي,2018ص 134)

تعد منصات التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية تعاونية تعمل على توظيف تكنولوجيا الويب وإدارة المحتوى الإلكتروني مع تطبيقات الاتصال والشبكات المختلفة، وتتيح والشبكات الاجتماعية للطلبة إمكانية الوصول إلى الدروس التعليمية بغض النظر عن الزمان أو المكان،والقيام بالواجبات وتنفيذ الأنشطة التعليمية، كما أنها تمّكن الطلبةن من القيام بنشر المحاضرات وإجراء الاختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار بين الطلبة، ونشر الأهداف والتواصل مع الطلبة عبر العديد من التقنيات، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة وكفاءة عالية (Wang ,.al et,2017).

النظرية الاتصالية والمنصات التعليمية الإلكترونية:

تعتمد المنصات التعليمية الإلكترونية على النظرية الاتصالية التي طورها العالم Siemensعام 4200،وهي النظرية الأكثر مناسبة وملائمة للتعلم في العصر الرقمي "عصر التكنولوجيا"، حيث تطرح مفهوم "التعلم الشبكي" وتتميز الشبكة بوجود "عقد" و "اتصالات" مع هذه العقد، في حين أنها تقوم على فكرة أن الطلبة قادرون على تبادل المعرفة والمعلومات والبيانات والصور ومقاطع الفيديو. تركز النظرية الاتصالية على أن التعلم هو عملية اتصال تعتمد على تنوع الآراء، وأن تطورها أكثر أهمية وتعقيدا، ويجب

الحفاظ على عملية الاتصال لتسهيل التعلم المستمر، مثل الترابط بين المجالات والأفكار والمفاهيم.(Alarios, Fernandez, Estevez.2017)

تقوم النظرية الاتصالية على 8 مبادئ، أهمها:

للحصول على معرفة البد من تنوع في الآراء والاتجاهات.

يشمل التعلم في النظرية الاتصالية تكوين شبكة من مجموعة من النقاط ومصادر المعلومات. يحدث التعلم خارج المتعلم من خلال أدوات وبرامج وتطبيقات غير بشرية.

تهتم النظرية الاتصالية بالقدرة على التعلم وليس على محتوى التعلم.

من الضروري أن يكون هنالك قنوات اتصال لتستمر العملية الاتصالية.(الغامدي،2012,80)

ميزات المنصات التعليمية الالكترونية:

- سهولة استخدام المنصة وتوفير بيئة تفاعلية ومهام مختلفة موجهة للمعلم والطالب.
- احتوائها على وحدات نشاط داعمة للعملية التعليمية مثل المنتديات والمصادر المتعددة وغيرها.
- إمكانية إنشاء محتوى تعليمي متعدد الوسائط يكون شاملاً وعملياً، وذلك باستخدام الفيديو والصور والصوت والنص، مع إمكانية تحميلها. وبالتالي تسمح المنصات الإلكترونية للمستخدمين مثل المؤلفين والمرشدين والخبراء بإنشاء محتوى أو تحميل محتوى معد مسبقا بما يُوفر الوقت والجهد المطلوب لذلك.
- تحديث دائم للمعلومات والمناهج لتتوافق مع التطورات العلمية والأكاديمية.
- إمكانية اطلاع أولياء الأمور على نتائج أبنائهم، مما يحقق أهداف العملية التعليمية ويساعد على تحقيق الجو النفسي والاجتماعي الأمن بين الطلبةن والطلاب. (المالكي،2020، ص134).

أشكال المنصات التعليمية الالكترونية القياسية:

هناك العديد من الأشكال لتصميم وتصور عمل المنصة التعليمية الالكترونية ومن أشهرها:

2.7.1- التصميم الخطي Linear Design:

وهو أبسط أساليب تصميم المنصات التعليمية وهو يلزم جميع المتعلمين بالسير في نفس الخطوات التعليمية في المنصة, من أهم مميزات هذا النوع القدرة على التحكم التام في جميع إجراءات عملية التعلم بالإضافة إلى أن التخطيط لتصميم هذا النوع من البرامج أقل تعقيداً من التصميمات الأخرى وهو مفيد وفعال عندما تكون مستويات المتعلمين متجانسة بينما لا يناسب المتعلمين ذوي المستويات المختلفة, فليس هناك فرصة للمتعلم سريع التعلم أن يتخطى بعض المعلومات غير الهامة بالنسبة له أو للمتعلم بطيء التعلم أن يراجع بعض المعلومات السابقة, فهو لا يتسم بالمرونة الكافية ولا يستخدم اجراءات اتخاذ القرار التي تمثل إمكانات متقدمة للبرنامج.

2.7.2- التصميم المتفرع branching Desing :

تعد قدرة المنصة على تفريد عملية التعلم من أهم ما قدم من خدمات، وهذه الإمكانية تتضح عن طريق تقويم المنصة لاستجابات المتعلم وتحديد حاجته للتقدم في الدرس أو المراجعة، وهي عامل مهم لتقديم تعليم فردي، ومنه:

2.7.3- التفرع الأماميForward Branching ويقصد به الانتقال من موقع ما في المنصة إلى موقع تالٍ وهو يعتمد على رغبة المتعلم وعلى متطلبات الدراسة ويوجد نوعان له:

2.7.3.1- التفرع الأمامي المعتمد على أداء المتعلم: ويحدث بناء على شرط معين يحدده مصمم البرنامج كالانتقال إلى جزء ما في البرنامج إذا ما كانت إجابة المتعلم صحيحة. [1]

1 (الشريف، كرار ,2012,155)

2.7.3.2- التفرع الأمامي المعتمد على اختيارات المتعلم: وهو يحدث بناءً على رغبة المتعلم عندما يحدد ما إذا كان سيتقدم للأمام أو سيتخطى نحو الاختبار البعدي والذي يظهر له في قائمة الاختيارات. (الشريف، كرار,2012,155)

أنواع المنصات التعليمية الالكترونية:

من حيث المصدر:

منصات تعليمية إلكترونية مغلقة المصدر (التجارية أو المملوكة) :أي لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابل مادي مثلblackboard , منصات تعليمية إلكترونية مفتوحة المصدر (المجانية أو الحرة) :أي يمكن الحصول عليها بدون مقابل مالي مثل Moodle)(الزهراني، 2019: ص ٨)

منصات تعليمية إلكترونية متخصصة :وهي التي توفر دروسا تعليمية في مجال أو تخصص معين، كمنصة البناء العلمي المتخصصة في العلوم الشرعية والإسلامية منصة نفهم التي تقدم دروس مرئية تشرح المناهج المدرسية لكافة المراحل بشكل مبسط ومجاني . (فلاك واخرون ،2019: ص16).

من حيث التزامن:

منصات تعليمية إلكترونية تزامنية :وهي التقاء المعلم والطلاب في نفس الوقت على شبكة الانترنت. وتحتوي هذه المنصات على خدمات عديدة، مثل: غرف الدردشة والبث المباشر بالفيديو والصوت والمشاركة في البرامج والسبورة البيضاء وغيرها.

منصات تعليمية إلكترونية غير تزامنية :وهي فصول الكترونية يلتقي الطلاب بالطلبةن عن طريق الانترنت في أوقات مختلفة، وما يميز هذا النوع أن جميع المشتركين يشتركون في نفس النوع من المعلومات ولكن لا يجتمعون في نفس الوقت. (البغدادي،2011: ص17)

منصات افتراضية :هي المنصات التي تستخدم للتعليم عن بعد وتحاول محاكاة نفس ظرف التعلم التي يتم تسجيلها في الفصل الدراسي التقليدي من حيث الخدمات التي تقدمها هذه المنصات مثل: الدردشة والمنتديات وغيرها مما يساهم في خلق التفاعل بين المعلم والطالب وبين الطلاب مع بعض البعض ومن أشهر هذه المنصات: البلاك بورد، ادمودو. (الرندي، 2019: ص 70)

أهداف منصات التعلم الالكترونية:

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال التقنيات الرقمية الجديدة والتنوع في مصادر المعلومات، بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة
- إكساب المعلم والطالب تنمية مهارات الاستخدام الحديثة، لمواكبة التطورات العالمية المستمرة والمتلاحقة بمجال التقنيات الرقمية خصوصا بظل الجائحة.(لطيف,2020)
- تناسب الفئات العمرية المختلفة، مع مراعاة الفروق الفردية بينها، وإمداد كافة الطلبة بفرص تعلم عالية الجودة وثرية ومتنوعة(Armitage, J. 2011) .
- إكساب الطلبة مهارات التعامل الرقمي من خلال البرامج والتطبيقات الحديثة في برامج التعلم الإلكتروني .،(Ng, K. and Others, 2013)
- توفير بيئة تعلم رقمية جذابة لا تعتمد على المكان أو الزمان، وربط تلك المؤسسات التعليمية بعضها ببعض، مما يتيح السماح لطلبة من اكتساب الخبرات في مجال البحث المشترك، وتحسين المستوى التحصيلي. Ouadoud, M. and Others2017)

أمثلة عن المنصات التعليمية الالكترونية:هناك منصات عالمية مثل:

- منصة كورسيرا (Coursera) :وتقدم هذه المنصة دورات تعليمية وذلك بشكل مجاني للمستخدمين من حول العالم في مجالات تعليمية متعددة من خلال محاضرات يقدمها أساتذة متخصصون من (107) مؤسسة وجهة تعليمية مختلفة، وتتنوع مجالات الدورات التي تقدمها المنصة منها الطب والقانون والتغذية والتربية والآداب والهندسة وغيرها.
- منصة دولينجو: دوولينجو من منصات التعليم الإلكتروني المجانية مبنية على أسس علمية، تم اختيارها من شركة آبل كأفضل تطبيق لأجهزة الآيفون في عام 2013، كذلك من شركة جوجل كأفضل تطبيق لنظام أندرويد عامي 2013 و2014، وتم اختيارها كأفضل شركة تعليمية من موقع "تك كرنتش" التقني. تأسست منصة دوولينجو من قبل رائد ما يُعرف) Crowdsourcing الحشد

الجماعي أو التعهيد الجماعي)، لويس فون آن، بالتعاون مع سيفيرِن هاكر. يعد من أشهر منصات التعليم الإلكتروني لتعلم اللغة الإنجليزية، وهو موقع وتطبيق ذكي وحظي باهتمام الكثيرين. ويمكن تعلم اللغات خلال اقل من سنتين، وينتهج طريقة جديدة لتعلم اللغة، حيث تقوم على مبدأ كسب نقاط للإجابات الصحيحة، والمسارعة أثناء التدريب، والترقي في المستويات. ومنصة دوولينجو تتخذ من ولاية بنسلفانيا الأميركية مقرا لها، إلى جانب الويب، على أنظمة أندرويد، وآي أو إس، وويندوز فون.

- منصة إيديونو (Edunao) :وهو موقع تعليمي أوروبي يحتوي على محاضرات جامعية في مجالات مختلفة من العلوم السياسية والفلسفة وعلم الجريمة والابتكار.

ومنصات عربية منها:

- منصة رواق :منصة تعليمية إلكترونية تقدم مواد دراسية وأكاديمية في مجالات وتخصصات مختلفة بشكل مجاني وباللغة العربية من قبل أكاديميين مميزين من مختلف أنحاء العالم العربي .وموقعها على شبكة الإنترنت (www.rwaq.org).
- منصة مدرستي السعودية Madrasati: هي المنصة التعليمية التي اعتمدتها وزارة التعليم السعودية للتعليم عن بعد لمراحل التعليم العام، وتعرف باسم منظومة التعليم الموحد أو المدرسة الافتراضية وتتميز بمحاكاتها للواقع التعليمي واليوم الدراسي الحقيقي، وقد يسرت وزارة التعليم تسجيل دخول منصة مدرستي من خلال حساب Microsoft Office، وتوفر فيديوهات تعليمية و واجبات واختبارات للطلاب، كما تشتمل منصة مدرستي للتعليم عن بعد على العديد من القنوات الاتصال مع الطلاب والطلبةن وأولياء الأمور
- منصة تمكين: هي منصة أو مؤسسة للتدريب الإلكتروني، ومشروعاً رائداً في تقديم تدريب مميز وبشكل احترافي في سوريا والوطن العربي، هدفها تنمية مهارات الأفراد للمساهمة في تشكيل جيل قادر على النهوض بالمجتمع. وتعد

بمثابة صف تعليمي تدريبي يتمكن فيه المدرب من استخدام مختلف الأدوات التقنية لنقل خبرته إلى المتدربين الراغبين في تنمية مهاراتهم، وبمختلف المجالات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية، كما يسهل استخدامها من قبل الكثيرين الراغبين بالتعلم. يمكن الدخول إلى موقعTamkeen ، عبر جهازك اللوحي أو الموبايل والتسجيل عن طريق تعبئة الحقول الفارغة، والتي تتطلب معلوماتك الشخصية، وبعد ذلك تظهر لك المحتويات لتحدد المستوى الذي تريده في التعليم

- طبشورة بلس تأسست سنة ،2015 هي جزء من مشروع طبشورة وأطلقتها الجمعية اللبنانية للتعليم البديل .(LAL) تسعى لتوظيف التعليم لا في لبنان فقط بل لعدد من الدول الأخرى، طبشورة بلس منظمة غير حكومية وداعمة لجميع المتعلمين، تقدم دورات تدريبية بصورة مبسطة وتفاعلية وذلك يجعل النظام رائعًا للدارسين. وكل دورة من الدورات التدريبية تتضمن سلسلة من المواضيع، وكل موضوع يتضمن مقطع فيديو إضافة لمسابقة تفاعلية لتحفيزهم أكثر. الدورات التدريبية في طبشورة بلس لا تتوفر باللغة العربية فقط إنما تتوفر باللغات الإنجليزية والفرنسية، إضافة لسلسة من الدروس متوفرة بهذه اللغتين.

واجهة الموقع مصممة بشكل منسق ومرتب وسلس للمتابعة والمواصلة. يمكنك تسجيل الدخول عن طريق إدخال بياناتك الشخصية وإكمالها، هناك خيار يدعى لوحة المعلومات وهذا يسمح للمستخدمين إيجاد كافة الدورات التدريبية واختيار المناسبة لهم. وهي تشمل كافة التخصصات الأكاديمية منها الفنون والوعي الذاتي والبيئي والمدني والديني حتى صعوبات التعلم.

- المنصة التربوية السورية: منصة يسعى المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في وزارة التربية من خلال المنصات التربوية زيادة الناتج المعرفي وتطوير المهارات بأشكال حديثة مطوّرة إبداعية، وتسهيل عملية مشاركة هذا الناتج بين مختلف شرائح المجتمع، حيث تشمل المنصة قاعدة معطيات معرفية صريحة تضم المناهج التربوية ومصادر التعلّم (كتب اثرائية وعروض تقديمية...الخ)، إضافة للمؤتمرات العلمية والمشاركات التفاعلية التعليمية التربوية المرئية

والسمعية، والنقاش من خلال الشبكة (مدارسة افتراضية Webinar) منأجل نقل المعرفة المضمرة(http://sep.edu.sy/about.php).

إجراءات البحث:

منهج البحث: اتبع هذا البحث المنهج الوصفي لأنه المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة هذا البحث، إذ قامت الباحثة بإعداد استبانة آراء نحواستخدام المنصات و المنصة التربوية السورية خلال الجائحة.

مجتمع البحث وعينته: شمل مجتمع البحث الطلبة من مدارس مدينة حمص. وقد جرى اختيار عينة من الطلبة من الحلقة الثانية والثانوية وذلك بسبب وجود مادة الحاسوب في منهجهم واعتماد اغلبهم على الجهاز النقال الذكي(الموبايل) بشكل أدق من ذويهم في الحلقة الأولى.ويوضح الجدول التالي توزع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

جدول(1) توزع افراد العينة على المتغيرات

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	46	%13.10
	إناث	305	%86.9
المؤهل العلمي	اعدادي	101	%47.86
	ثانوي	250	%51.44
العمر	بين 12 – 14 سنة	101	%27.06
	بين 15 – 16 سنوات	140	%41.03
	أكثر من 16 سنوات	110	%31.91
	المجموع	351	%100

أداة البحث:

قامت الباحثة ببناء استبانة آراء نحو المنصات الالكترونية التعليمية والمنصة التربوية السورية مكون من (20) بندا معتمدا على مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدّة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدّة).

وقد مر تصميم الاستبانة بمراحل عدة قبل أن يظهر بصورته النهائية وهي:

- تم الاطلاع على عدد من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المنصات الالكترونية التعليمية
- عينة الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مؤلفة من (30) طالبا وطالبة جرى اختيارهم بطريقة عشوائية من عدة مدراس بمدينة حمص، ومن ثم قامت الباحثة على دراسة الخصائص السيكومترية للبحث وفقا:

التحقق من صدق الاستبانة:

i. صدق المحتوى: جرى عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من السادة المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، لمعرفة رأيهم حول وضوح وسلامة الصياغة اللغوية وملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله.

ii. الصدق البنيوي:

قامت الباحثة بتطبيق استبانة الآراء على أفراد العينة الاستطلاعية، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

الجدول (2) معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

المنصات التعليمية		المنصة التربوية السورية	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0.714**	11	0.632**
2	0.642**	12	0.744**
3	0.631**	13	0.558**
4	0.711**	14	0.769**
5	0.640**	15	0.678**
6	0.720**	16	0.780**
7	0.624**	17	0.593**
8	0.669**	18	0.688**
9	0.752**	19	0.645**
10	0.502**	20	0.630**

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه تراوحت بين (0.502–0.778) وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة وارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (3) معاملات ارتباط
الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة

الأبعاد الفرعية	المنصات التعليمية	منصة تربوية سورية	الدرجة الكلية
المنصات التعليمية	1	0.698**	0.805**
منصة تربوية سورية	0.783**	____1	0.821**

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة تراوحت بين (0.698-0.821) وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية الاستبانة وارتباطها مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة

ثبات الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان براون، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات الناتج

جدول (4) ثبات المقياس بطريقتي الإعادة والتجزئة النصفية

الأبعاد الفرعية	عدد البنود	ألفا-كرونباخ	التجزئة النصفية
المنصات التعليمية	10	0.797	0.796
منصة تربوية سورية	10	0.806	0.812
الدرجة الكلية	20	0.830	0.853

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة معادلة ألفا–كرونباخ تراوحت بين (0.797–0.830)، وتراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان براون بين (0.796–0.853)، وهي معاملات جيدة جداً تشير إلى ثبات استبانة الآراء.

الاستبانة في صورتها النّهائيّة وكيفيّة تصحيح درجاته:

تكونت المقياس في صورته النهائيّة من محورين و (20) بنداً، مع بدائل إجابة خماسيّة (أوافق بشدّة، أوافق، متردّد، لا أوافق، لا أوافق بشدّة)،ملحق رقم (2)، وبذلك تكون أدنى درجة على المقياس هي(20) وأعلى درجة هي(100).

عرض النتائج ومناقشتها:

سؤال البحث: ما واقع استخدام المنصة التربوية السورية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في مدينة حمص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد درجة رأي الطلبة نحو المنصة التربوية السورية من خلال إعطاء إجابات الأفراد على المقياس قيما متدرجة وفقا لمقياس خماسي وتم حساب طول الفئة:

حساب المدى = أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (4=5–1)

حساب طول الفئة= تقسيم المدى (4) على عدد الفئات (3)

طول الفئة 4÷3= 1.33

إضافة طول الفئة وهو (1.33) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، للحصول على الفئة الأولى، لذلك كانت الفئة الأولى من (1– 2.33)، ثم إضافة طول الفئة للحد الأعلى من الفئة الثانية وهكذا حتى الفئة الثالثة.

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة وفق الجدول الاتي:

جدول(5) متوسطات الحسابية للفئات

العينة كاملة	أعلى قيمة	أدنى قيمة	مستويات الاتجاه	فئات قيم المتوسط الحسابي	التكرار	نسبة مستوى الاتجاه	الاتجاه
351	140	28	أدنى(28-68)	من 1 إلى 2.33	35	%9.97	سلبي
			متوسط(69-108)	من 2.34 إلى 3.67	66	%18.80	محايد
			أعلى(109-140)	من 3.68 إلى 5	250	%71.22	إيجابي
المجموع					90	%100	

نستنتج أنّ الأفراد الذين تتراوح درجاتهم الكلية على المقياس بين(68-28) يندرجون ضمن فئة المتوسط الحسابي من (2.33-1) أي ضمن المستوى الأدنى والبالغ نسبته 9.97%، وأنّ المعلمين الذين تتراوح درجاتهم الكلية على المقياس بين (69-108) يندرجون ضمن فئة المتوسط الحسابي من (2.34-3.67) أي ضمن المستوى المتوسط والبالغ 18.80%، بينما المعلمين الذين تتراوح درجاتهم الكلية على المقياس بين (109-140) فيندرجون ضمن فئة المتوسط الحسابي من (3.68-5)أي ضمن المستوى الأعلى والبالغ نسبته71.22%، بالتالي فإن أعلى نسبة اتجاه إيجابي تكون فوق المتوسط وتبلغ نسبتهم 71.22%.

فرضيات البحث:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اتجاهات افراد عينة البحث نحو استخدام المنصة التربوية السورية تعزى لمتغير العمر

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

جدول(5) المتوسط الحسابي والانحراف لأفراد المجموعة تبعا لمتغير العمر

المقياس	العدد	القدم الوظيفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	الدلالة	القرار
المنصات التعليمية المنصة التربوية السورية	101	بين 12 - 14 سنة	89.2	11.252	بين المجموعات	2826.5	2	0.000	دال
	140	بين 15 – 16 سنوات	108.1	10.458	داخل المجموعات	1431.2	348		
	110	أكثر من 16 سنوات	124.7	8.547	الكلي	4257.7	350		

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استبانة آراء طلبة نحو استخدام المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية تبعاً لمتغير العمر، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الأكثر من 16 سنة، تعزى هذه النتيجة إلى أنّ الطلبة في هذا العمر أكثر ممارسةً لأساليب التعلم الحديثة ولاطلاع على المنصات التعليمية الحديثة كونهم تعرّفوا خلال استخدامهم للتطبيقات الالكترونية على هواتفهم واطلاعهم من خلال مادة الحاسوب على التعامل مع الحاسب الالي واستخدامه أدى الى مرونتهم لمواكبة المستحدثات بظل انتشار فايروس كورونا، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة حسامو والعبد الله (2011).

نتائج الفرضية الثانية: – لا توجد فروق في اتجاهات افراد عينة البحث نحو استخدام المنصة التربوية السورية تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة تبعا لمتغير الجنس.

جدول(6) المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة تبعا لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القرار الإحصائي
المنصات التعليمية المنصة التربوية السورية	ذكر	46	117.25	7.582	349	0.254	غير دال
	أنثى	305	118.35	7.245			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) في المقياس ككل أعلى من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين اتجاهات طلبة الصف تعزى لمتغيّر الجنس نحو المنصة التربوية السورية والمنصات التعليمية, وتفسر الباحثة ذلك بأن المعارف للذكور والاناث واحدة لاساليب التعليم الحديثة عبر المنصات.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق في اتجاهات افراد عينة البحث نحو استخدام المنصة التربوية السورية تعزى لمتغير الخبرة الحاسوبية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة تبعا لمتغير مؤهل علمي

جدول(7)المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

المقياس	العدد	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	الدلالة	القرار
استبانة المنصات التعليمية المنصة التربوية السورية	101	اعدادي	105.5	10.542	بين المجموعات	3179.39	2	0.000	دال
	110	ثانوي ادبي	119.5	7.458	داخل المجموعات	754.25	348		
	140	ثانوية علمي	133.3	5.225	الكلي	2425.14	350		

يتضح من الجدول مستوى الدلالة(0.002) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد تبعاً لمتغير مؤهل علمي، والفروق لصالح الطلبة الثانوي العلمي ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

وتعزى الباحثة النتيجة بحكم خوضهم لمجالات الرواد في الحاسوب والربوت من قبل وهذا شجعهم على دخول الفرع العلمي.

نتائج البحث:

- وجود اتجاهات إيجابية بنسبة 71.33% لدى أفراد عينة الدراسة نحو المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة ذوي المؤهل الثانوية العلمية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسّطي درجات الطلبةن نحو المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية تُعزى لمتغيّر الجنس.

مقترحات البحث:

- إعداد البرامج تدريبية والخطط الدراسية لتدريب الطلبة والمعلمين قبل وأثناء الخدمة على استخدام المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية وتوظيفها بما يخدم العملية التعليمية خصوصا في ظل جائحة كورونا.
- إجراء دراسة للتعرف على تأثير المنصة التربوية السورية على زيادة مستوى التحصيل ودافعية الطلبة نحو التعلم عبرها.
- تقديم حوافز ومكافآت للطلبة الذين يطبقون مستحدثات التكنولوجيا في العملية التعليمية .

المراجع العربية:

1- محمد, هبة هاشم. (2017). استخدام منصة ادموندا في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, العدد(9), القاهرة

2- السعدني، محمد عبد الرحمن. (1720). فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطلبةن المبتدئين مهارات الإدارة الإلكترونية للصف الدراسي على أدائهم التدريسي ودافعيتهم للتدريس. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب.

3- السّيد,عبد العال.(2016).المنصات التربويّة الإلكترونية رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعي. مجلة التّعليم الإلكتروني، العدد 16 ، كانون الثّاني20 .

4- حسامو، سهى. (2011). واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة حمص.

5- الشريف, عبد الرحمن، كراز، محمد. (2012). المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الالكتروني. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. القاهرة: العدد9 . ص 1250-157)

6- الشواربة, دالية خليل. (2019). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الخاصة بالأردن للمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط, كانون الثاني.

7- حسن, حمدي حسن وزير. (2021). استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في ظل تحديات جائحة كورونا (منصة وينجي جو) نموذجا. رسالة ماجستير. جامعة بني سويف, كلية التربية, عدد ابريل. جزء2.

8- تيسير,محمد. (2016). واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات

العليا لبرامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية. رسالة ماجستير, جامعة النجاح, فلسطين.

9- منصور، أحمد إبراهيم. (2015). تكنولوجيا التعليم . الأردن، الجنادرية للنشر والتوزيع.

10- الباوي، ماجدة وغازي، احمد. (2018). أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroomفي تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Processing Imageواتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية،عدد2(2)،ص133-170.

11- الغامدي، حنان. (2012). مبادئ التصميم التعليمي الإلكتروني في ضوء النظرية الاتصالية. مجلة كلية التربية، 12عدد(15).

12- المالكي، هيفاء جار الله معيض. (٢٠٢٠). دور المنصات التعليمية الالكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة: دراسة تقويمية. *المجلة التربوية*, جامعة سوهاج. كلية التربية. (ج٧٣).

13- الزهراني، حنان سعيد أحمد، وإسماعيل، زينب محمد العربي. (2019). أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط -كلية التربية، مج35، ع12، 388 -420.

14- فلاك، فريدة، مزاري، فايزة، وبوزيد، فائزة. (2019). وسائل الاعلام الجديدة ودورها في التعليم والتعلم الالكتروني: المنصات التعليمية الإلكترونية. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (6)، 111- 11,12,2021.127. https://cutt.us/WKN6L .

15- البغدادي، محمد رضا محمود. (2011). بيئات التعلم الافتراضية. مجلة كلية التربية بالفيوم: جامعة الفيوم -كلية التربية، ع 11، 1 -39.

16- الرندي، بشاير سعود. (2019، أبريل 25-26) .منصات التعليم الإلكتروني: مدرسة مستشفى البنك الوطني العلاج أمراض سرطان الأطفال نموذج[عرض ورقة علمية]. المؤتمر الإقليمي الرابع للإفلا في المنطقة

العربية: تكنولوجيا المعلومات والمعرفة الرقمية وتأثيرها على مؤسسات وبيئة المعلومات العربية، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة.

17- لطيف، منصور. (2020). خدمة التعليم العالي وتحديات كورونا، مجلة إدارة الأعمال. جمعية إدارة الأعمال العربية،ع170.

المراجع الأجنبية:

1- http://sep.edu.sy/about.php. 5\9\2021.5:43pm.
2- https://help.unhcr.org/coronavirus-covid-19-resources/
3- Thongmak,M,(2013). Social Network system in classroom: Antecedents of Edmodo Adoption,International Journal of Language Education and Applied Linguistics (IJLEAL) 2018, Vol. 8, Issue 1, 69-80
4- Valencia, Heriberto Gonzalez, Enriquez, Jackeline Amparo Villota and others.(2017). Strategies Used by Professors through Virtual Educational Platforms in Face-To-Face Classes: A View from the Chamilo Platform. English Language Tea*ching*; Vol. 10, No. 8; 2017
5- Ali, Zuraina, Malek, Nabila Abdul, Abidin, Noor Azlinda Zainal.(2018). The Use of Web 2.0 as Supplementary Tools to Assist Students' Writing Activity. International Journal of Language Education and Applied Linguistics (IJLEAL*)* 2018, Vol. 8, Issue 1, 69-80
6- - Ferreiman. J (2014), 10 Benefits of Using ELearning. Learn Dash. https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning/
7- - Hetsevich. I (2017),Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. *joomlalms.* https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html
8- Moreno, V., Cavazotte, F. & Alves, I. (2017). Explaining university students' effective use of elearning platforms. British Journal of Educational Technology, 48(4), 995-1009. Wiley.
9- Chen, L., Cheng, C., Dobinson, T., & Kent, S. (2020). Students' Perspectives on the Impact of Blackboard

Collaborate on Open University Australia (OUA) Online Learning. Journal of Educators Online, 1(17), 259- 270.

10- Wang, Z., Anderson, T., Chen, L., & Barbera, E. (2017). Interaction pattern analysis in cMOOCs based on the connectivist interaction and engagement framework. British Journal of Educational Technology, 48(2).

11- Alarios, C., Estevez, I., & Fernandez-Panadero, C. (2017). Understanding learners' motivation and learning strategies in MOOC. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 18(3), 529 – 536.

12- Armitage, J. (2011). Using Learning Platforms to Support Communication and Effective Learning. International Journal of Virtual and Personal Learning Environments, 2(1), 54-64. IGI Global.

13-.Ng, K., Parahakaran, S., Febro, R., Weisheit, E. & Lee, T. (2013). Promoting sustainable living in the borderless world through blended learning platforms. Open Praxis, 5(4), 275-288. International Council for Open and Distance Education.

14-.Ouadoud, M., Chkouri, M., Nejjari, A. & El Kadiri, K. (2017). Exploring a Recommendation System of Free E-learning Platforms: Functional Architecture of the System. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 12(2), 219-226. Kassel, Germany: International Association of Online Engineering.

الملاحق

ملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	اسم السيد المحكم	القسم
2	د. اسمهان علي جعفر	المناهج وطرائق التدريس
3	د. وليم عباس	القياس والتقويم التربوي
4	د. هادي بشير	القياس والتقويم

ملحق (2)

استبانة اراء الطلبةن في مدينة حمص نحو استخدام المنصة التربوية السورية والمنصات الالكترونية التعليمية بصورته النهائية

عزيزي المعلّم/ المعلّمة تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان" واقع استخدام المنصة التربوية السورية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبةن في مدينة حمص "، وقد أعدت الباحثة الاستبانة الآتية للوقوف على آرائكم نحو هذا الموضوع، وبعد الرّجوع للدّراسات السّابقة والأدبيّات المتعلّقة بالبحث عرفت الباحثة مصطلح المنصات التعليمية الالكترونية: بيئة تفاعلية توظف التكنولوجيا عبرالانترنت لتزويد الطلبةن والمتعلمين بالمعلومات لدعم عملية التعليم.

يرجى تحديد وجود رخصة حاسوبية وعدد سنوات الخبرة والجنس فيما يأتي.

المؤهل العلمي

اعدادي ☐ ثانوي أدبي ☐ ثانوي علمي ☐

العمر:

بين 12-14سنة ☐ من15-16 ☐ أكثر من 16سنة ☐

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

علماً أن نتائج هذا المقياس مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط، كما يرجى عدم ذكر الاسم لضمان مصداقية الإجابة.

م	البنود	أوافق بشدّة	أوافق	متردّد	لا أوافق	لا أوافق بشدّة
المنصات التعليمية						
1	استخدام المنصة يفيدني في دراستي					
2	استخدام المنصات يفيد في إنجاز النشاطات التعليمية بشكل أسرع					
3	يتطلب استخدام المنصة تعلمي لمهارات استخدام الحاسوب					
4	أشعر أن عدم القبول المجتمعي للتعليم عبر المنصة يجعلني لاأقبل باستخدامها					
5	أؤيد التوجهات نحو المنصات الرقمية بيئة محفزة للابتكار					
6	أشعر أن المنصات تسهم في حل مشكلات التعليم التقليدية					
7	أشعر بالملل عند استخدام المنصة					
8	يسهم استخدامي للمنصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي					
9	أميل لاكتساب مهارات حديثة عند استخدامي للمنصات					
10	أشعر كطالب أن استخدامي للمنصة يزيد من ثقتي بنفسي					
المنصة التربوية السورية						
11	استخدامي للمنصة التربوية السورية يزيد من كفائتي بالتدريس					
12	استخدامي للمنصة التربوية السورية يزيد من متابعتي للدروس					
13	استخدامي للمنصة التربوية السورية تعزز العلاقة بيني وبين معلمي					
14	يميز المنصة التربوية السورية أنها منصة مجانية ساعدتني بظل انقطاع التدريس بالجائحة					
15	أفضل الدرس بالطريقة التقليدية على تلقي الدرس عن طريق المنصة التربوية					
16	تعرض وسائط تعليمية متعددة أثناء حضور درس على المنصة التربوية					

	السورية					
17	تعتقد أن استخدام المنصة السورية تتصف بالسهولة والمرونة بظل وجود الجائحة كوفيد 19					
18	ترى أن استخدام المنصة السورية يزيد من العمق المعرفي في المادة الدرسية					
19	استخدامي للمنصة يوفر فرصة استرجاع ماتم دراسته بظل جائحة كوفيد19					
20	تتمتع المنصة التربوية السورية بتفاعلية أكثر من غيرها من المنصات					